

الجهاز الإداري للمديرية العامة للتربية الرياضية منذ عام ١٩١٩ ولغاية ١٩٩٨

أ.م.د. سعود عبد المحسن^١

(الاستلام ٢٤ تشرين الثاني ٢٠٠٩ القبول ٢٤ شباط ٢٠١٠)

المخلص

تطرقت المقدمة وأهمية البحث على التربية وأهميتها في تشكيل الخبرة والتعريف بها وتضمنت أيضا إلى النظام التربوي باعتباره ممثلا لأفكار الإنسان وآماله وتكمن أهمية البحث بان معظم المفكرين يرى أن استخلاص المبادئ إن لم يعن تماما على أحكام الإدارة فانه لا ضرر منه وتكمن الأهمية من البحث بهذه الفترة في مستويات النهوض الحضاري للحركة الرياضية في كافة أرجاء العالم وخاصة على صعيد الدورات الاولمبية وبطولات كأس العالم واللقاءات القارية وبالنسبة العراق تعد هذه الفترة من ابرز تطورات الحركة الرياضية وصولا إلى قاعدة تنظيمية تحقق أهداف الرياضة عموما. وتطرق الإطار النظري إلى مبادئ الإدارة والنتائج التي تميزها وأيضا شمل الجهاز الإداري ومكونه الأساسي الإداري ومسؤولياته وأسلوب عمله فضلا عن التكوين الإداري وتكامل سلوك وتصرفات الأخصائيين وشمل أيضا سلوك الأفراد في المستويات الإدارية. وتطرق الفصل الثالث إلى تطور الجهاز الإداري للمديرية العامة للتربية الرياضية والأقسام التابعة لها والمدراء العامون الذين تناوبوا على إدارتها وتطرق أيضا على تغيير الهيكل الإداري للمديرية من استحداث وحذف بعض المديريات حيث تم تغيير الهيكل بهذه الفترة (٧) مرات وتضمن هذا الفصل أيضا خاتمة وتحليل وجهة نظر الباحث.

وتضمن الاستنتاجات والتوصيات وأبرزها بالنسبة إلى:

الاستنتاجات:

- لم يحدث تطور نوعي على هدى السياسة الرياضية في العراق بهذه الفترة.
 - القيادات الرياضية التي عملت في الفترة أعلاه لم تكن مدركة لسمات الإدارة مما انعكس سلبيا على الأداء الرياضي.
 - لم توجه طاقات الشباب لفائدة ممارسة الحركة الرياضية بشكل جيد يعكس اهتمامات الدول بشبابها وتطوير كفاءاتهم .
- وشملت التوصيات:
- إنشاء هيئة متخصصة لدراسة نظام التربية الرياضية والنهوض بواقعها.
 - تشكيل لجان متخصصة لتشخيص نقاط الخلل والضعف في الهيكل الإداري الرياضي ووضع المعالجات المناسبة له.
 - اختيار قيادات رياضية كفوءة تمارس عملها وفق الطرق العلمية الصحيحة ودعمها بالإمكانيات والخبرات المطلوبة لانتشار الحركة الرياضية.

The Administrative system for general administray in sport education since 1919 to 1998

Asisst.Proof.Dr.Saud.Abdul.Muhsen

ABSTRACT

The introduction and the importance of this paper deal with education, and its importance in experience formation and introducing them. Also it involves with education system considering it as representation of human ideas and his wishes. The importance of the paper implicit that most of thinkers see that surmising the principles even if it doesn't mean exactly admistration of rules. So, it doesn't have any disadvantages from it and the

implicitly of research importance in this period, in levels of civilized rise for sport movement all over the world, especially in Olympic cycles and world cup championship and normal meetings. According to Iraq, this period was considered from highlight sport movement evolution, which reach to organized help that achieved sport aims generally.

Theoretical frame deals with combining principles administration, and the resealts which recognized it. Also it involves the administary system, and it deals with administary subject and administration, and administary responsibilities administary work factors, and admistary formation, and completing behaviours of professionals. Also it includes individual behaviour in administration levels. The third itemize deals with administary system evolutions for general physical education, and departments which related to it. And general mangers who alterates on manging it. And, it also discusses the changing of administary frame of administration as modernization, and deleting of some administration. Where frame change made in this period (7) items. This chapter also involves the ending and analysis from the researcher point of view.

Conclusions and Recommendations:

According to conclusions most prominent ones are as follows:

- 1- No quality evolution occur on sport political eara in Iraq in this period.
- 2- Sport leaders who work in this period, can not apprehend to administration features, that negatively reflexed on sport performance.
- 3- Youth energy cannot directing for interesting of movement in good way, reflecting internationalize interest for their youth and improving their proficiency.

The Recommendation includes:

- 1- Composing professional form which studies sport education system, and rises with its fact.
- 2- Formation of professional committees to diagnoize imperfection, and weak points in sport administaty frame and the suitable treatment state for it.
- 3- Choosing professional sport leadership, who practice their work according to correct practical methods. And supporting required experience and abilities to save sport movement.

The Research, also includes summery in both Arabic and English languages, finally it contains resources and consultative

١ - التعريف بالبحث:

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

التربية هي العملية والنتائج للمحاولة المتعمدة أو المقصودة لتشكيل الخبرة عن طريق توجيه التعلم وضبطه او هي العملية التي تتولى فيها مجموعة من الأفراد التوجيه المقصود لتطوير أفراد آخرين فالتربية في جوهرها نشاط إنساني يتميز بغايات إنسانية أو هي إنسان (مرب) يتفاعل مع إنسان متعلم لينتج إنسانا ومواطننا صالحا تتوافر فيه ثلاثة أمور رئيسية هي حقائق ومعلومات وقيم واتجاهات وعادات ومهارات, فأى نظام تربوي لا بد أن يكون محور اهتمامه هذه الأمور الثلاثة وهي التي يجب أن توجه مناشط قطاعات العملية التربوية الثلاثة وهي قطاع الإدارة والإشراف والقطاع الأكاديمي وقطاع الخدمات بكل ما يشتمل عليه من توجيه وإرشاد ورعاية صحيحة ونشاطات أخرى موجهة. والنظام التربوي بوصفه ممثلا لأفكار الإنسان وأماله وثقافته مسئول عن تقديم خدمات متخصصة معينة هدفها تهيئة هذا الإنسان إلى حياة اجتماعية معينة كي يصبح إنسانا صالحا وعضوا فاعلا فيها غير أن هذا النظام لا يستطيع ولا يفترض فيه أن يمارس عملية نقل كامل للتراث الاجتماعي والحضاري بل لابد من القيام بعملية اختبار تتعلق بالمعرفة التي ستنقل وبالمهارات العلمية والعملية والعقلية التي ستطور وبالقيم والاتجاهات التي ستبرز ويؤكد عليها مثل هذه الاختيارات يفترض أن تتم على وفق إطار مرجعي من أصالة المجتمع المعين ومعاصرتة^(١).

(١) د. هاني عبد الرحمن صالح الطويل، الإدارة التربوية والسلوك المنظمي، سلوك الأفراد والجماعات في التنظيم، دار وائل للنشر، الأردن، ١٩٩٨، ص ٥٤-٥٣

وتكمن أهمية البحث بان معظم المفكرين يرى أن استخلاص المبادئ أن لم يعنى تماما على أحكام الإدارة فانه لا ضرر منه كما أن من المحتمل أن يساعد في هذا السبيل وفضلا عن هذا فانه لا بد من البدء اليوم حتى نتوصل إلى المبادئ المكتملة في الغد، فالمبادئ تقوم أولا على البديهيات التي اجمع الكل على التسليم بها كما أنها تعتمد على تحليل الوظائف الإدارية وتسعى إلى التعرف على أسباب المشكلات وتلمس أثارها فهي على الأقل تبسيط مهمة تدريب المديرين كما أنها تتيح حلا وفضلا لكثير من المشاكل إذا اتخذت كمعيار نموذجي تقاس عليه التصرفات الإدارية عن انه إذا أحاط بهما المديرين في كافة مستوياتهم فانه تكون بمثابة الضوء الذي ينبعث أمامهم ولهم بعد ذلك أن يختاروا السبيل الذي يلائمهم على هدى ذلك الضوء^(١).

وتكمن أهمية المدة بين (١٩١٩-١٩٩٨) في مستويات النهوض الحضاري المتطور للحركة الرياضية في أرجاء العالم ولاسيما على صعيد الدورات الاولمبية وبطولات كأس العالم واللقاءات القارية لما لها من أهمية في ترسيخ وتطوير الرياضة عموما والتي أصبحت يشار إليها بالبنان على إمكانيات تنظيمها وحسن أدائها وإخراجها وتهافت وسائل الإعلام على نقلها لما لها من تأثير في نفوس النشأ والشباب إذ كانت هذه الفترة من ابرز فترات تطور الحركة الرياضية وصولا إلى قاعدة تنظيمية تحقق أهداف الرياضة عموما، حيث كان للمديرية العامة للتربية الرياضية دولا بارز في إرساء مفاهيم الحركة الرياضية ومتابعة نقل الأفكار الحديثة للرياضة وتطبيقها في عموم ساحات ومدارس القطر وبخاصة منتخبات التربية التي كان لها مستوى رفيع في تلك الفترة.

٢-١ مشكلة البحث:

بالرجوع إلى طريقة العمل وأساليبه في المديرية العامة للتربية الرياضية لم يجد الباحث ما هو موثق من مبادئ وسمات الإدارة العلمية في هذه الهياكل التنظيمية وبالعودة إلى الوثائق والسجلات والمراجع المستخدمة في هذه المديرية فهناك نقص في استخدام هذه المبادئ والسمات والتي يعزى لها التطور الحاصل في كل مجالات الحياة من تكنولوجيا وصناعة وعلم الاجتماع، كما لا يوجد دراسات سابقة تناولت الهيكل التنظيمي وتأهيله ومدى التزامه بمبادئ الإدارة الحديثة وأيضا لا يوجد دراسة تناولت تقييم الهيكل التنظيمي لهذه الفترة سابقا؛ الامر الذي دفع الباحث إلى محاولة تسليط الضوء على التغييرات الحاصلة في هياكلها التنظيمية منذ تأسيسها ولحد عام ١٩٩٨. وتتلخص مشكلة البحث في معرفة هل كان القادة الإداريين المسؤولين عن هذه المديرية في ميدان تطور الحركة الرياضية منذ تأسيسها يلتزمون بهذه المبادئ والسمات العلمية في الإدارة أم كانوا يجتهدون في تطبيق ما يوحى لهم لأجل تطوير الحركة الرياضية.

٣-١ هدفا البحث:

يهدف البحث إلى:

- التعرف على مقدار التطور الحاصل في الجهاز الإداري للمديرية العامة للتربية الرياضية.
- العلاقة بين المبادئ على وفق الأطر النظرية العلمية في الإدارة الحديثة وما يستخدم بالجهاز الإداري من هذه السمات والمبادئ.

٤-١ مجالات البحث:

- المجال البشري: العاملين في الإدارات الرياضية على مستوى العراق.
- المجال الزمني: ابتداء من سنة (١٩١٩) ولغاية (١٩٩٨).
- المجال المكاني: محافظة بغداد/ العراق.

٥-١ إجراءات البحث:

- ١- الوثائق المتوفرة في وزارة التربية.
- ٢- الوثائق المتوفرة في المديرية العامة للتربية الرياضية والأقسام التابعة.
- ٣- الوثائق المتوفرة لدى بعض المختصين في التربية الرياضية.
- ٤- الكتب التي تناولت تلك الحقبة الزمنية للرياضة.

٦-١ منهج البحث:

تم اختيار المنهج التاريخي بطريقة تحليل المحتوى لملائمة وطبيعة البحث.

٢- الإطار النظري:

١-٢ سمات ومبادئ الإدارة:

١-١-٢ الجهاز الإداري:

(٢) د. محمود عساف، أصول الإدارة، دار الناشر العربي، الطبعة الأولى، ١٩٧٢-١٩٧١، ص ٢٨.

- **الإداري:** هو الفرد الذي يشغل مركزاً من المراكز ذات المسؤولية في التنظيم وهو بهذا الوضع يتولى اختصاصات محددة وتلقى عليه مسؤوليات تتطلب إنجازات على هدى السياسة العامة المتنوعة وفي نطاق الخطة المحددة التي يلتزم بتنفيذ الجزء الداخل منها في نطاق اختصاصه والإداري هو الفرد الذي يقوم بتوجيه المرؤوسين وبيان الطريقة الواجب عليهم إتباعها في تأدية العمل وهو الذي يضع خطة التنفيذ أي يحدد ما يجب عمله ومكان تأدية هذا العمل والزمن اللازم لتأديته والوسائل والأدوات المستخدمة فيه والأفراد الذين يتولون تأديته وكل هذا يتم في ضوء التكاليف والمقدرة وتحقيق درجة كافية من الإنتاجية فضلاً عن قيامه بالتنسيق بين الأنشطة والمهام التي يتولى الإشراف عليها ويتولى الإداري تحليل الأعمال والمهام التي يشرف عليها وتجميعها في وحدات لتسهيل تأديتها وهذا يتطلب أن يكون من الطراز من الأفراد الذي يتمكن من تفتيت المشكلة إلى أجزاء ثم يضعها مع بعضها البعض في شكل يساعد على إيجاد حلول لها. وإذا استطاع الإداري أن يلبى هذه الاحتياجات المختلفة حين ممارسته للإدارة فسيصل إلى درجة عالية من الكفاءة والقدرة والصلاحية لشغل المراكز الرئيسية في التنظيم^(١).

- **الإدارة:** تعرف بأنها القدرة على تنسيق عمل الاخصائين بطريقة تؤدي إلى تحقيق القيادة اليسيرة للنشطة التي بدورها تحدث تأثيرات كبيرة في تكييف المشاكل الموجودة في إفادة الأفراد الذين يتصلون بإيجاد حل لها. والإدارة هي عملية تتداخل فيها الأهداف والوسائل والعقل والعاطفة والتخصص والتنسيق والمجهود الفردي والجماعي والنظام والمكافأة.

والإدارة ليست مجرد خطوات مترابطة إذ أنها في واقع الأمر دائرة تتكون أولاً من تحديد الحاجات الإنسانية ومن ثم تنتهي بالعلاقات العامة التي تعد توضيحاً للحاجات المطلوبة ويلاحظ أن كل جزء من العملية الإدارية يؤثر بالأجزاء الأخرى فمثلاً نجد أن كل مظهر من البرنامج الموضوع يتطلب التخطيط والتنظيم والرقابة حتى ولو كانت المكافأة والحوافز المستخدمة تدفع الأفراد لبذل أقصى جهودهم^(٢).

- **مسؤوليات الإداري:** تحدد مسؤوليات الإداري على النحو الآتي:

١. اعتناق مبدأ العمل الجماعي.
٢. ممارسة القيادة الإدارية السليمة.
٣. الالتزام بروح القيادة.
٤. تفهم نظام العمل وأسلوبه.

٢-١-٢ **خصائص العمل الإداري:**

١. **تحليل العمل:**

عن طريق تحديد البرنامج وتحليل الوظائف التي يؤديها الأفراد ثم يقوم بعد ذلك بوضع نظام اتصال فعال يسهل من تبادل البيانات والمعلومات بسرعة كافية في أنحاء التنظيم والمعروف ان تحليل الأعمال إذا ما تم على نطاق كبير فإنه يساعد على تحديد الأهداف والوظائف لكل مركز إداري^(٣).

٢. **وضع نظام الاتصال في القيادة الإدارية:**

إذ يجب أن تكون وسائل الاتصال معروفة وان تكون هناك مسالك اتصال رسمية لكل فرد في التنظيم وتكون مباشرة وان تحترم خطوط الاتصال واللغة من العناصر المهمة في عملية التوجيه في جميع الاتجاهات سواء إلى اعلي أو أسفل أو أفقي^(٤).

٣. **اكتساب مهارات القيادة الإدارية:**

إن القيادة الإدارية المتمثلة في الرئيس الإداري تتطلب صفات مثل: الحيوية، والتحمل، والشعور بالمسؤولية الشخصية، والخلقية، والاستماع والتجاوب الإيجابي وتنمية الخيال الواسع والتدريب الضعيف على المسائل التي تحتاج إلى قدرة ذهنية عالية المهارة في الاتصال هذا بجانب السمات الشخصية والتي لا يمكن تحديدها بدقة^(٥).

٢-١-٣ **التكوين الإداري:** إن النظرية التقليدية للتنظيم تستند على:

١. **تقسيم العمل إلى أجزاء اقتصادية:**

(١) يونس عبد الغفور، دراسات في الإدارة العامة، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٧٢، ص ٥٧.
(٢) المصدر نفسه، ص ٥٨.
(٣) يونس عبد الغفور، دراسات في الإدارة العامة، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٧٢، ص ٧٠.
(٤) المصدر نفسه ص ٧٣.
(٥) المصدر نفسه ص ٧٦.

أي إلى المهام المتخصصة التي تمكن الفرد الواحد من أن يؤدي مهمة واحدة وبهذا يصبح تقسيم العمل وسيلة لتحليل الأعمال اللازمة لوضع أساس التجميع الوظيفي للمهام بوصفها من المكونات الأساسية للهيكل التنظيمي ويقسم إلى:

أ- تجميع المهام: حيث المعروف انه كانت هناك مهمة ما تنطوي على أكثر من عملية أو تتطلب أكثر من فرد فستكون هناك وسائل مختلفة لتجميع العمليات والعمال وقد يكون التجميع بدائياً في مشكلة أو قد يكون معقداً كما هو الحال في جميع العمليات الصناعية ويعد تجميع المهام أساسياً في التنظيمات ويجب أن يتم على حسب الخطة حتى لا ينمو التنظيم فيها بطريقة متضخمة.

ب- قواعد تجميع المهام: عند القيام بعملية التجميع هناك قاعدتان أساسيتان يمكن إتباعهما وهما:

١- ضرورة استخدام قاعدة واحدة أو أساس واحد للتصنيف والتمسك به في جميع العمليات.

٢- يحدد نظام التصنيف بطريقة تجعل أي جزء خاص يشغل جزءاً واحداً فقط.

٢. تكامل سلوك وتصرفات الأخصائيين:

تكون الجماعات المهنية في التنظيم مجموعات اجتماعية تنظر إلى القرارات التنظيمية من حيث أثرها على مستقبل مهنتهم أو الحرف التي يمارسونها. وهناك أسباب ثلاث تؤيد إنشاء إدارة منفصلة لهذه الجماعة هي:

أ- تطلب الجماعة رعاية خاصة واهتماماً حتى لا يضيع مجهودها وسط مجهود الآخرين ومعنى ذلك أن أفراد الجماعة يريدون أن يتصلوا مباشرة بالرئيس الإداري.

ب- الرغبة في التمتع بمركز خاص.

ج- الاستفادة من الأهداف الإنسانية الأساسية من حيث الولاء والافتخار بمهنة الفرد والجماعة المهنية التي ينتمي إليها حتى يمكن مقاومة الانضمام إلى إدارة أخرى^(١).

٢-١-٤ سلوك الأفراد في المستويات الإدارية:

أن التفرقة بين المستويات الإدارية لها أهمية في عملية تدريب الأفراد في المستويات المختلفة ولكن هناك مسألة تتصل بضرورة التعديل السلوكي لتصرفات الفرد حينما يترقى من مستوى لآخر وقد يتعذر تحقيق هذا الأمر لتمسك الفرد بالنماذج السلوكية السابقة. وإذا نظرنا إلى هذه المشكلة فإننا قد نعتبرها مشكلة علاقات إنسانية بدلاً من مشكلة التنظيم الرسمي. ومن الأسباب الرئيسة لفشل المديرين والمشرفين في الارتقاء بمستوى مراكزهم عجزهم عن تأدية المهام بالطريقة التي يتطلبها المستوى المعين. ويتطلب المستوى الأعلى بالنسبة إلى طبقة المشرفين أيولوجية إدارية تتميز بالتركيز الرشيد على الإنتاجية القصوى والتحرك الاجتماعي نحو الإدارة العليا وقد يتعذر تطبيق مفهوم الإدارة. في المستويات العليا للهيئات الحكومية وذلك لتفادي السلطات الممنوحة للأفراد في هذه المراكز وعلى الرغم من هذا فإنها تتصل أساساً بسلوك الوحدات المعينة على أساس إن كل هذه المراكز تتطلب أسلوباً جماعياً وتتضمن تنسيق عدة أجهزة لها أهداف منفصلة وتكنولوجيات متميزة ويمكن إيجاز المهام في هذا المستوى على النحو الآتي:

١- تحديد الهدف دون قرارات تشغيلية.

٢- التخطيط الطويل الأجل.

٣- تقييم النتائج دون أن تبلغ الآخرين بالطريقة التي تتبع لتأدية المهام والأعمال المطلوبة منهم.

٤- تنمية سياسيات لها مضامين جماعية.

٥- تقديم الأموال اللازمة وتوزيعها.

وقد أظهرت الدراسات الحديثة أن المهام الأساسية بطبقة المشرفين هي مهام إدارية لتحقيق الإشراف على المرؤوسين والمهمة الثانية للطبقة هي تنمية المرؤوسين وتصحيح السلوك غير السليم لهم والمساواة في المعاملة والاهتمام برفاهة الموظفين والاستمرار في تزويد المرؤوسين بالمعلومات وفي منح الممتازين منهم حقه حيث يستدعي الأمر ذلك^(٢).

٣- التطور التاريخي للجهاز الإداري للمديرية العامة للتربية الرياضية:

بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى عام (١٩١٧) وإعادة فتح المدارس في بغداد صدر أول منهج للدراسة الابتدائية والأولية عام (١٩١٩) وكان المنهج الدراسي يؤكد على ضرورة ممارسة الألعاب الرياضية خلال الدرس وبعد الدرس فكانت تجري مسابقات بين التلاميذ في بعض الألعاب وقد أصدرت وزارة المعارف تعليمات خاصة تنظم تلك المسابقات وأوقات التدريب في الساحة التي خصصتها وزارة المعارف خارج سور مدينة بغداد قرب مرقد الشيخ عمر السهرودي ولأجل الإدارة والتنظيم والإشراف على تطبيق درس الرياضة والبرامج الرياضية الداخلية والخارجية المدرسية في المحافظات العراقية فقد تم تعيين المستر (كوك) بوظيفة مفتش رياضة في بغداد والمستر

(١) يونس عبد الغفور: المصدر السابق : ص ٨٠-٨٤.

(٢) يونس عبد الغفور: المصدر السابق ، ص ٨٧-٩١.

(بوايور) في الموصل ، كما عين السيد جميل الراوي في معارف بغداد مراقبا للرياضة البدنية^(١). وكان هذا بمنزلة أول جهاز أداري مسئول عن الرياضة المدرسية في العراق وبعد ذلك شكلت لجان محلية في المحافظات للإشراف على الرياضة المدرسية وكانت هذه اللجان ترسل تقاريرها بصورة منتظمة إلى وزارة المعارف وفي مدينة بغداد شكلت لجنة خاصة لإدارة المسابقات الرياضية في مديرية المعارف بموجب الأمر الإداري المرقم ١٦/١ - ٥٨/١ / ١٣٣٧ بتاريخ ١٢/٤/١٩٣٢ وتكونت من السادة: محمد علي صدقي، زكي علي، احمد ياسين، عبد الوهاب عبد، محمد حمودي، عبد الحميد نعمان^(٢).

وتشير تقارير وزارة المعارف الخاصة بمديرية التربية البدنية للعام الدراسي ١٩٣٢-١٩٣٣ إن المديرية قد نظمت أول مهرجان رياضي كشفي لطلاب المدارس على مستوى القطر^(٣). وفي العام الدراسي (١٩٣٤-١٩٣٥) وجد ن من الضروري إعداد منهاج يتلاءم والمرحلة التي يمر بها القطر العراقي نتيجة لتصادم الشعور الوطني لدى الشعب العراقي فقد شكلت مديرية التربية الرياضية والتدريب العسكري أنيط بها مسؤولية وضع إدارة تنظيم الرياضة المدرسية لطلبة العراق وتكونت فيها لجنة لوضع كتاب يعمم على المدارس العراقية الرسمية لتطبيق درس الرياضة والتدريب على الألعاب وكان الغرض من ذلك ترصين أساليب التدريب والتدريس^(٤). إن السياسة التعليمية والمناهج التي وضعت من قبل حكومة الدفاع الوطني عام (١٩٤١) بعد القضاء على ثورة مايس أحدثت تغييرا كليا في سياسة وزارة المعارف منها تقليص الجهاز الإداري للرياضة المدرسية حيث الغيت مديرية التربية الرياضية والتدريب العسكري وتكونت بدلا عنها (شعبة التربية البدنية)^(٥). وفي العام الدراسي (١٩٤٦-١٩٤٧) حدثت تغييرات إدارية في وزارة المعارف وتحولت شعبة التربية البدنية إلى (مديرية التربية البدنية)^(٦). وبعد ثورة ١٤ تموز (١٩٥٨) حدثت كثير من التغييرات والتحويلات في المجالات كافة منها المجال التعليمي والتربوي وعلى مستوى الرياضة المدرسية حيث تغيرت مديرية التربية البدنية إلى مديرية التربية الرياضية العامة وحتى الوقت الحاضر^(*). يرأسها مدير عام ذو شهادة عالية ومختص بالتربية الرياضية وله خبرة فيها وهو مسئول عن تنظيم شؤون الرياضة المدرسية والأهلية والحركة الطلابية والكشافية والرحلات وتنظيم الفعاليات الخاصة بالشباب بصورة عامة واستثمار أوقات الفراغ داخل المدارس وخارجها وإقامة المخيمات على اختلاف أنواعها وتأسيس أندية ومساح للطلبة وإعداد الأدوات الرياضية والكشافية والملاعب ويشرف على الفعاليات الرياضية في المدارس والنوادي والاتحادات وترتبط به المديرية الآتية:

١- مديرية التربية الرياضية:

يتولاها مدير مختص بالتربية الرياضية مسئول عن تنظيم شؤون التربية الرياضية داخل المدارس والعمل على رفع مستواهم وتنمية المدرسين والمعلمين لها.

٢- مديرية الرياضة الأهلية:

وهي مسؤولة عن تنظيم شؤون الاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية والمنظمات والنوادي الرياضية.

٣- مديرية النشاط الطلابي والكشفي:

يتولاها مدير مختص بشؤون الكشافة والمخيمات وتنظيمات الشباب وهو مسئول عن تنظيم الكشافة والجوالة والمرشدات وتعميمها في المدارس على اختلاف مراحلها والإشراف على النشاط الطلابي على اختلاف أنواعه^(٧).

وفي عام (١٩٦٩) ارتبطت المديرية العامة للتربية الرياضية بوزارة الشباب وفي عام (١٩٧٠) صدر قرار بفك ارتباط المديرية العامة للتربية الرياضية من وزارة الشباب وإعادة ارتباطها بوزارة التربية وحددت مهامها بوضع التخطيط والتنظيم لشؤون الرياضة المدرسية والكشافية والمرشدات واستثمار أوقات فراغ الطلبة عن طريق تأسيس الأندية الطلابية والمخيمات وإقامة الدورات الرياضية وتشجيع الملاعب والساحات الرياضية بموجب قانون وزارة التربية رقم (١٢٤) لسنة ١٩٧١ ونظام الوزارة المرقم (١٣) لسنة ١٩٧٢^(٨).

المدرء العامون: تولى إدارة الرياضة المدرسية منذ تشكيل المديرية العامة للتربية الرياضية السادة:

(٢) مندر هاشم الخطيب، تاريخ التربية الرياضية، مطبعة الأديب، الطبعة الأولى، بغداد، ١٩٨٤، ص ١٤٣.

(٣) المصدر نفسه، ص ١٤٧.

(١) وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة، ٣٠-٣٠، ٣٣-٣٢، ص ٧٧-٧٨.

(٢) مندر هاشم الخطيب، تاريخ التربية الرياضية، مطبعة الأديب، الطبعة الأولى، بغداد، ١٩٨٤، ص ١٥٠.

(٣) مندر هاشم الخطيب، تاريخ التربية الرياضية، مطبعة الأديب، الطبعة الأولى، بغداد، ١٩٨٤، ص ١٥٨.

(٤) وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٤٦-١٩٤٧، ص ١٣٣.

(*) وزارة المعارف، كتابها المرقم ١٨/٨٥٨ والمؤرخ في ١٢/١٠/١٩٤٣ واستنادا إلى الفقرة ج من المادة ٢٢ من نظام المعارف رقم ١٤ لسنة ١٩٤٣.

(١) دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠، دائرة معارف علمية، تاريخية، جغرافية، اجتماعية، صناعية، تجارية، يصدر تحت إشراف وزارة المعارف بقرار من مجلس الوزراء في ١٧ ك ١٩٦٠، ص ٤٧٥.

(٢) الجمهورية العراقية، وزارة التربية، مديرية التربية الرياضية العامة، ورقة عمل مديرية التربية الرياضية شباط، ١٩٩٧، ص ٢.

- ١- السيد أكرم فهمي: ١٩٤٨-١٩٦٣.
- ٢- السيد إسماعيل رزوقي: ١٩٦٤-١٩٦٨.
- ٣- السيد سالم الجسار: ١٩٦٨-١٩٧٨.
- ٤- السيد سالم حسن: ١٩٧٨-١٩٩٢.
- ٥- السيد خالد عبد الله (وكالة): ١٩٩٢-١٩٩٥.
- ٦- الأستاذ الدكتور وجيه محجوب: ١٩٩٥^(١).

الهيكل الإداري لعام ١٩٦٠: ويشمل المديرية الآتية:

١. مديرية الرياضة المدرسية: واجباتها تنظيم وإدارة الرياضة المدرسية من حيث درس التربية الرياضية والبرامج الداخلية والخارجية والدورات الرياضية والمهرجانات.
٢. مديرية الرياضة الأهلية: واجباتها الإشراف على الأندية والاتحادات الرياضية المركزية.
٣. مديرية التربية الكشفية: واجباتها الإشراف على الكشافة في المدارس العراقية.
٤. مديرية النشاط الرياضي والمرشدين للبنات: واجباتها إدارة وتنظيم الرياضة والمرشدين في مدارس البنات في العراق^(٢).

وبقي الهيكل الإداري على هذا الحال إلى عام (١٩٦٧) والذي حصل فيه بعض التغيير في الهيكل التنظيمي.
الهيكل الإداري لعام ١٩٦٧:

وفي عام (١٩٦٧) صدر نظام وزارة الشباب وانيطت مهمة رعاية حركة الشباب والتربية الرياضية بموجب قانون رقم (٢٧) لسنة (١٩٦٧) ثم جرى تعديل على نظام الوزارة عام ١٩٦٨ وقد جاء بالمادة الخامسة تكوين المديرية الآتية:

١. مديرية الألعاب الرياضية العامة.
٢. مديرية الفتوة ومنظمات الشباب العامة.
٣. مديرية التربية الكشفية والمعسكرات^(٣).

وفي عام (١٩٦٩) صدر نظام جديد لوزارة الشباب وأعيد النظر بالهيكل الإداري للوزارة وأصبح كما يأتي:

١. مديرية الأندية والاتحادات الرياضية: تشرف على الأندية والاتحادات الرياضية.
٢. مديرية التدريب الرياضي: واجباتها تنظيم دورات التدريب الرياضي.
٣. مديرية الرياضة المدرسية للبنين والمخيمات: وتشرف على الرياضة المدرسية.
٤. مديرية التربية الكشفية: واجباتها إدارة وتنظيم الكشافة في المدارس العراقية^(٤).

ولم يجد الباحث تغييرا يذكر في الهياكل التنظيمية في الحركة الرياضية لغاية عام (١٩٧١) حيث أضيفت إلى الهيكل التنظيمي مديريات جديدة استوجبت وجودها لتعدد مناحي النشاط الرياضي وكثرتها وما تتطلبه الحركة الرياضية في ذلك الوقت من أنشطة تطلبت تمديد واجبات ومسؤوليات للعمل فيها.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن النشاط الرياضي اتسع مداه وكثرت مسؤولياته وتطلب جهودا إضافية على صعيد الوزارة والمديريات العامة وعلى صعيد المدارس نفسها حيث بلغت الأنشطة الرياضية مداها في السبعينات من القرن الماضي وتم تسجيل أرقام قياسية جديدة والاشتراك في دورات ومسابقات داخل القطر وخارجه وحصل فيها منتخبات التربية على مراتب متقدمة يتوجب الوقوف عندها وهذا ما يشير إلى أن الأنشطة الرياضية على صعيد منتخبات المديرية العامة لتربية الرياضية تأخذ مكانا مرموقا بين الأنشطة الرياضية الأخرى. وكذلك إن النشاط الرياضي الكشفي على صعيد المدارس والمنتخبات التربوية كانت هي السائدة في أكثر الأنشطة الرياضية على مستوى القطر ثم ظهر بعد ذلك الأنشطة الرياضية على صعيد الجيش والأندية الرياضية الأخرى والشرطة وغيرها من المؤسسات التي تهتم بالأنشطة الرياضية.

الهيكل الإداري لعام ١٩٧١: وفي عام (١٩٧١) صدر نظام جديد لوزارة الشباب أعيدت بموجبه مديرية الرياضة المدرسية للبنين والبنات إلى وزارة التربية وأصبح الهيكل الإداري كما يأتي:

١. مديرية الرياضة المدرسية للبنين.
٢. مديرية التربية الكشفية.
٣. مديرية الرياضة المدرسية للبنات والمرشدين.
٤. مديرية الفتوة^(١).

(٣) الجمهورية العراقية، وزارة التربية، مديرية التربية الرياضية العامة، الأرشيف، ١٩٩٨.
(١) الجمهورية العراقية، وزارة التربية، مديرية التربية الرياضية العامة، أرشيف المديرية العامة.
(٢) الجمهورية العراقية، وزارة التربية، مديرية التربية الرياضية العامة، أرشيف المديرية العامة.
(٣) مندر هاشم الخطيب، تاريخ التربية الرياضية، مطبعة الأديب، الطبعة الأولى، بغداد، ١٩٨٤، ص ٢٢٥-٢٢٧.

الهيكل الإداري لعام ١٩٧٩: وفي عام (١٩٧٩) جرى تغيير على الهيكل الإداري وأصبح كما يأتي:

- ١- مديرية الرياضة المدرسية.
- ٢- مديرية التربية الكشفية.
- ٣- مديرية الطلائع^(٢).

الهيكل الإداري لعام ١٩٨٤: وفي عام (١٩٨٤) لم يجري تغيير على الهيكل الإداري وبقي كما يأتي:

- ١- مديرية الرياضة المدرسية.
- ٢- مديرية التربية الكشفية.
- ٣- مديرية الطلائع^(٣).

تم استحداث هذه المديرية للضرورة الملحة في حجم النشاطات المدرسية وما كانت عليه من أنشطة تفوق إمكانيات أي مديرية أخرى لها صلة بالمدارس ومنتخبات التربية وتطوير قدرات المدربين ومدرسي التربية الرياضية وما يحتاجه هذا النشاط من حجم في اللقاءات الرياضية من تحكيم وقيادة فرق وصولاً إلى إتمام البطولات الرياضية وتعميمها على كافة مناطق العراق (المحافظات)، و حتى على بعض الأقسام التابعة لهذه المحافظات والتي برزت فيها بعض الفرق الرياضية بجدارة واستحقاق لتتال مراتب متقدمة لتسلسل الفرق ومن جهة أخرى استوجب استحداث مديرية التربية الكشفية حيث أصبح النشاط الكشفي واسعاً وامتد إلى أرجاء كبيرة وبمساحات واسعة حتى شمل مناطق خارج القطر وأصبحت بعض الفرق الكشفية تغادر إلى سوريا ولبنان وتحصل من خلال لقاءاتها الكشفية على مراتب متقدمة مع هذه الفرق وتجربة الطلائع كان لها هدف تربوي وقيمي وأخلاقي يتوجه على فئات مختلفة من النشأ والشباب لتربيتهم وتعليمهم الضبط والنظام فضلاً عن النواحي القيمة والأخلاقية وكذلك التعليمية والثقافية إلا ان الباحث يرى أن هذه التجربة لم تحقق أهدافها بالشكل المطلوب على الرغم من الإمكانيات الهائلة التي رصدت لدعم هذه العملية وعزى الباحث ذلك إلى قلة وضعف كفاءات الكوادر المسؤولة عن هذه التجربة وعدم وجود برامج معدة سلفاً ومخطط لها لهذا الغرض.

الهيكل الإداري لعام ١٩٩٠: في عام (١٩٩٠) جرى تغيير على الهيكل الإداري وأصبح كما يأتي:

- ١- مديرية الرياضة المدرسية.
- ٢- مديرية التربية الكشفية.
- ٣- مديرية التدريب والتربية العسكرية.
- ٤- مديرية النشاط المدرسي.
- ٥- وحدة الإشراف والمتابعة^(٤).

الهيكل الإداري لعام ١٩٩١: وفي عام (١٩٩١) جرى تغيير على الهيكل الإداري للمديرية العامة وأصبح كما يأتي:

- ١- مديرية الرياضة المدرسية.
- ٢- مديرية التربية الكشفية.
- ٣- مديرية التدريب والتربية العسكرية.
- ٤- مديرية النشاط المدرسي^(٥).

وما زال الهيكل الإداري مستمر حتى عام ١٩٩٨ وان التحولات التي شهدتها الأجهزة التربوية في العراق كانت تشمل بشكل متوازن ومتفاعل مع التحولات في الميادين الأخرى لذا عملت المديرية العامة للتربية الرياضية بكافة أجهزتها ومؤسساتها على تطور العمل الإداري وشهدت المديرية والأقسام التابعة لها تغييرات عديدة ولكن الملاحظ أن تلك التغييرات لم تشمل المفهوم والأهداف بشكل واضح وإنما انحصرت التغييرات في الجانب الإداري فقط وبعبارة أخرى فان التغيير لم يشمل المضمون لذا نجد مادة التربية الرياضية في المجال المدرسي لم تتطور بنفس المستوى الذي شمل بقية المواد المدرسية الأخرى مما أدى إلى عدم اخذ مادة التربية الرياضية مكانتها وأهميتها المطلوبة ويعزو الباحث عدم تطور الحركة الرياضية في المدارس بالفترة أعلاه للأسباب التي اشيرنا إليها ويمكن أن تضيق إن ما وضع من برامج وفعاليات وأهداف لا يتناسب مع طموح الرياضة والرياضيين وطموح قادتها ولهذا بقيت الرياضة على ما هي عليه دون تقدم وتطور ملموس تشهد به الساحة الرياضية من انجاز وتحقيق أرقام رياضية

(١) الجمهورية العراقية، وزارة التربية، مديرية التربية الرياضية العامة، ورقة عمل مديرية التربية الرياضية شباط، ١٩٧٧، ص ٥، مطبعة وزارة التربية رقم (١).

(٢) الجمهورية العراقية، وزارة التربية، مديرية التربية الرياضية العامة، أرشيف المديرية العامة.

(٣) الجمهورية العراقية، وزارة التربية، مديرية التربية الرياضية العامة، أرشيف المديرية العامة.

(٤) الجمهورية العراقية، وزارة التربية، مديرية التربية الرياضية العامة، دراسة عن مؤشرات مستقبلية ونقاط دلالة لتطوير الرياضة المدرسية، إعداد لجنة خاصة، ١٩٩٠/١٠/١٧.

(٥) الجمهورية العراقية، وزارة التربية، مديرية التربية الرياضية العامة، دراسة عن واقع الرياضة المدرسية في العراق، مشكلة من قبل لجنة خاصة بموجب الأمر الوزاري ٢٧٤٥٠ في ١٩/٨/١٩٩١، ص ٧.

جديدة على صعيد الداخل والخارج، ومحاولة من الباحث لربط أو توظيف سمات الإدارة الحديثة مع ما حصل من تطوير في الهياكل الرياضية في مجمل الفترة الزمنية المطروحة للبحث فإننا نقف على كثير من المؤشرات التي يمكن ذكرها على سبيل المثال وليس الحصر في شخصيات بارزة قادت الحركة الرياضية في أوجه نشاطها وانتشارها إلا أن هذه السمات لم تكن واضحة أو مكتوبة أو تناولها أحد الباحثين أو المسؤولين لحصرها وتثبيتها كي يتمكن الباحث من الوقوف عليها وتشخيصها مع الإقرار بوجودها والتسليم بها لأن ما تحتاجه الحركة الرياضية من زخم وتقدم وتطور وخاصة أوجه ما تقدمت به التربية الرياضية بالسبعينيات من القرن الماضي فإنها شغلت الساحة الرياضية بشخصيات قيادية كان لهم الأثر في فسخ المجال للرياضيين وإعطائهم الفرص للوصول بالإنجازات الرياضية إلى أعلى مستوياتها وفق قدراتهم وإمكاناتهم، كذلك ما يمكن أن يقال على الأندية الرياضية وبخاصة الأندية الرياضية في العاصمة مثل أندية الأعظمية والزوراء والشرطة والجيش والأمانة والقوة الجوية والشباب والطلبة والكرخ.. الخ. هذه الأندية التي أخذت حيزا كبيرا في الوسط الرياضي وجمهور الحركة الرياضية. وهذا لا يأتي إلا بقيادات رياضية لها دورها ولها إمكاناتها وسماتها في التأثير بالوسط الرياضي ونشر مبادئ الحركة الرياضية بين أوساط الشباب وعليه يمكن أن يقال إن هؤلاء القادة في الحركة الرياضية كانوا يتمتعون بسمات إدارية تمكنهم من العمل في مناخات تحتاج فعلا من الفهم والإدراك والقدرة على الثبات في مساحات العمل وإيصال مفاهيم وسمات الإدارة إلى الرياضيين عامة والجمهور الرياضي خاصة. إن ما تحقق من إنجازات على هدى الساحات الرياضية مع الفرق الرياضية على مستوى الدول العربية والشرق الأوسط والبحر المتوسط في الستينات والسبعينات من القرن الماضي والتي برزت فيها الفرق العراقية وبخاصة كرة القدم كانت بمستوى عالي ومشهود بها مقارنة مع الفترات التي سبقتها والفترات التي تلتها من الوقت الحاضر وهذه لا يمكن أن يتحقق بطريقة عشوائية أو بدون تخطيط وأهداف إلا بشخصيات قيادية تمتلك سمات الإدارة الفعالة لما يجب القيام به وتتفاعل مع المناخ الكائن في تلك الفترة ولا بد أن نقر هنا بان سمات الإدارة الحديثة والتي سطرها الباحث في بداية الفصل الثاني هي الفكر الإداري الحديث لكن يجب على القادة الإداريين أن يمتلكوا هذه السمات والصفات كي يتمكنوا من النجاح في عملهم وإيجاد أثارا ودلالات يتركوها في الساحة الرياضية تشير إلى شخصياتهم وسماتهم الرياضية المطلوبة.

الخاتمة:

إن الفترة التي عاشها العراق منذ عام (١٩١٩) ولغاية (١٩٩٨) حافلة بالإحداث السياسية والاقتصادية والتي استوجبت إحداث تغييرات اجتماعية في بنية المجتمع العراقي وما يعيننا في هذا المجال حركة التربية الرياضية والتي شهدت أكثر الأحداث تطورا والتي انعكست على القيادات الرياضية والهياكل التنظيمية وعلى كافة الأصعدة التي تقود الحركة الرياضية في العراق. ويرى الباحث وجوب هذه التغييرات حدثت بمطالبات احتاجتها للضرورة التربوية الرياضية مما آلت إلى إحداث مديريات جديدة على غرار وزارة التربية وما حدثت في وزارات أخرى غيرت مفاهيم وأطر العمل و أوجدت نظم جديدة احتاجت إلى مسؤولين عن هذا التغيير والتطوير وكوادر جديدة تطلب بالضرورة من هذه الكوادر الاطلاع على نظم الإدارة الجديدة في دول العالم الأخرى والاستفادة منها. وهذا مما حدى بالمسؤولين عن التربية الرياضية على إرسال البعثات والزمالات في كافة تخصصات التربية الرياضية والذين وجدوا تغييرا بعد رجوعهم إلى القطر وتبوئهم مواقع قيادية في وزارة الشباب والرياضة مما أعطاهم حيزا ومجالا للعمل على تطوير الحركة الرياضية.

ويرى الباحث إنما قدموه هؤلاء إلى الرياضة والرياضيين يعدُّ قليلا جدا لما تحتاجه الحركة الرياضية وما كان مخصصا في مجالات أنفقت فيها الدولة الكثير من الأموال على مشاريع لا توازي تطلعات وأمال الحركة الرياضية وتأثيراتها على الشباب مما أبقى الرياضة على نفس وترها السابق دون تحريك أو تطوير ولم تلتفت هذه الكوادر والمسؤولين إلى إشغال الشباب وتوجيههم إلى الحركة الرياضية إلا النزغ القليل من بعض المنشآت في العاصمة وإهمال كافة المحافظات من إنشاء أي ملعب يليق بما آلت إليه الرياضة في عموم العالم ويوازي مدخلات العراق الاقتصادية وانعكاساتها على مجمل نشاطاته في عموم مجالات الحياة. وبقيت الرياضة تعاني من نقص شديد من الملاعب والصالات الرياضية والكوادر الفنية المتخصصة والقيادات الرياضية التي تخطط للنهوض بواقع الحركة الرياضية وإيجاد السبل لتطويرها ودعمها. ويضيف الباحث إلى أن حرمان ومعاناة الشباب في تلك الفترة والتي ادت بهم إلى ضياع طاقاتهم وحرمانهم من متع الحياة في المنافسات الرياضية واشترآهم ببرامج أنشطة مختلفة تحقق لهم المشاركة الوجدانية الفاعلة وتعزيز قدراتهم العقلية والبدنية وإبعادهم عن وسائل الانحرافات المختلفة التي سادت في بعض فترات تلك الحقبة من الزمن مثل دور عرض السينما وغيرها وكذلك توجيههم إلى الممارسة الرياضية اللاحقة و غرس القيم والمبادئ التي تطور قدراتهم وممارساتهم الاجتماعية والتي تنهض بهم من ناحية الثقافة العامة للمجتمع وإكسابهم العلوم المختلفة والتي تبعث فيهم الهمة على إحداث تغيير اجتماعي يرضونه ويطمعون في تحقيقه ويشاركون مشاركة فعلية للعمل على إتمامه.

٤ - الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- لم يحدث تطور نوعي على هدى السياسة الرياضية في العراق في الفترة (١٩١٩) ولغاية (١٩٩٨) تعالج الوضع الراهن والمطلوب لحركة الرياضة في العراق.
- ٢- القيادات الرياضية التي عملت في الفترة أعلاه لم تكن مدركة لمبادئ الإدارة ومتطلبات النجاح فيها وما كان يتمتع القادة في الحركة الرياضية في تلك الفترات التي ازدهرت فيها الرياضة ونقصد في الستينات والسبعينات من القرن الماضي كانت مجرد اجتهادات شخصية من البعض تمسكوا بها نتيجة شعورهم بالحاجة إلى التفاعل مع الوسط الرياضي تمكنهم من النجاح في هذا الوسط لتحقيق الانجاز الرياضي العالي.
- ٣- ما استحدث على مستوى بعض الوزارات من مديريات عامة لم تعالج متطلبات الحركة الرياضية بمستوياتها المطلوبة مقارنة في كل دول العالم التي أوجدت قفزات نوعية في سلم التطوير الإداري والرياضي و المنشآت الرياضية. والبرامج والأنشطة والفعاليات.
- ٤- القيادات الرياضية في تلك الحقبة من الزمن أضاعت فرصا كبيرة على الرياضة والرياضيين وهدرت الكثير من الوقت والأموال بدون أحداث تغير يستند على التخطيط المدروس والذي تتطلبه تلك المرحلة.
- ٥- لم توجه طاقات النشأ و الشباب لفائدة ممارسة الحركة الرياضية بشكل جيد يعكس اهتمامات الدول بشبابها وتطوير كفاءاتهم وقدراتهم وهذا بحد ذاته يعتبر ضياع لقدرات الشباب.
- ٦- ضعف مستويات إعداد الكوادر المسؤولة عن قيادة الحركة الرياضية على كافة الأصعدة انعكس سلبا على كمية ونوع الانجاز الرياضي

٢-٤ التوصيات:

- العمل على التوجيه لأصحاب الشهادات العلمية للقيام بدراسات علمية تتناول الفترات السابقة وتشخيص مواطن الضعف والقوة فيها والاستفادة منها لمعالجة الظرف الحالي وبناء المستقبل.
- ١- إنشاء هيئة متخصصة لدراسة نظام التربية الرياضية والنهوض بواقعها.
- ٢- تشكيل لجان متخصصة لتشخيص نقاط الخلل والضعف في الهيكل الإداري الرياضي ووضع المعالجات المناسبة له.
- ٣- اختيار قيادات رياضية كفوءة تمارس عملها وفق الطرق العلمية الصحيحة ودعمها بالامكانيات والخبرات المطلوبة لانتشار الحركة الرياضية.
- ٤- دعم الأندية الرياضية على مستوى العراق لتوسيع قاعدة مشاركة الشباب ومتابعتها والوقوف على نقاط القوة والضعف فيها.
- ٥- مشاركة القيادات الرياضية الحالية بدورات مختصة في العلوم الرياضية داخل وخارج القطر لتطوير كفاءتهم الادارية وبخاصة مبادئ الإدارة.

المصادر والمراجع:

- الجمهورية العراقية، وزارة التربية، المديرية العامة للتربية الرياضية، ورقة عمل مديرية التربية الرياضية، شباط، ١٩٧٧.
- الجمهورية العراقية، وزارة التربية، المديرية العامة للتربية الرياضية، أرشيف المديرية العامة.
- الجمهورية العراقية، وزارة التربية، المديرية العامة للتربية الرياضية، دراسة عن مؤشرات مستقبلية ونقاط دلالة لتطوير الرياضة المدرسية، إعداد لجنة خاصة، ١٧/١٠/١٩٩٠.
- الجمهورية العراقية، وزارة التربية، المديرية العامة للتربية الرياضية، دراسة عن واقع الرياضة المدرسية في العراق، مشكلة من قبل لجنة خاصة بموجب الأمر الإداري ٢٧٤٥٠ في ١٩/٨/١٩٩١.
- الجمهورية العراقية، وزارة التربية، المديرية العامة للتربية الرياضية، الأرشيف، ١٩٩٨.
- ليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠، دائرة معارف علمية، تاريخية، جغرافية، اجتماعية، صناعية، تجارية، تصدر تحت إشراف وزارة الإرشاد وقرار من مجلس الوزارة، في ١٧ ك١، ١٩٦٠.
- عبد الغفور يونس، دراسات في الإدارة العامة، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٧٢.
- د. محمود عساف، أصول الإدارة، دار الناشر العربي، الطبعة الأولى، ٧١-١٩٧٢.
- منذر هاشم الخطيب، تاريخ التربية الرياضية، مطبعة الأديب، الطبعة الأولى، بغداد، ١٩٨٤.
- د. هاني عبد الرحمن صالح الطويل، الإدارة التربوية والسلوك المنظم، سلوك الأفراد والجماعات في النظم، دار وائل للنشر، الأردن ١٩٩٨.
- وزارة المعارف التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ٣٠-٣١-٣٢-١٩٣٣.
- وزارة المعارف، كتابها المرقم ٨٥٨ / ١٨ والمؤرخ في ١٢ / ١٠ / ١٩٤٣ واستنادا إلى الفقرة ج من المادة ٢٢ من نظام المعارف رقم ١٤ لسنة ١٩٤٣.

الجهاز الإداري للمديرية العامة للتربية الرياضية منذ عام ١٩١٩ ولغاية ١٩٩٨.....

- وزارة المعارف التقرير السنوي عن سير المعارف، ٤٦ - ١٩٤٧.